الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة المعاقون (مرضى الثلاسيميا) من وجهة نظر معلميهم

م.م. ملتقى ناصر جبار

كلية التربية الاساسية \ جامعة ميسان

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة وتحديدا (شريحة مرضى الثلاسيميا) من وجهة نظر معلميهم في المدارس الحكومية، وتكونت عينة البحث من (٢٠) معلم ومعلمة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة حالة) لملاءمته مع إجراءات البحث، وقامت الباحثة ببناء استبيان للضغوط النفسية والاجتماعية كأداة لجمع البيانات، حيث تضمنت فقرات الاستبانة (٢٠) فقرة، واشتمل البحث على متغيرات الدراسة تبعاً (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وأظهرت نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) للضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة بمحافظة ميسان من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، والخبرة في التدريس)، وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات .

الكلمات المفتاحية : الضغوط النفسية والاجتماعية، الطلبة المعاقون، مرضى الثلاسيميا

The psychological and social pressures suffered by students with disabilities(thalassemia patients) from the point of view of their teachers

Asst. Lect. Multaqa Nassir Jabbar

College of Basic Education\ University of Maysan

Abstract:

to identif The current research aims The psychological and social stresses experienced by students with disabilies specifically(thalassemia patients segment) from the point of view of their teachers in government schools. The study sample consists of (20) teachers, and the researcher uses the descriptive curriculum (case study) to match it with research procedures. The researcher builts a psychosocial and social stresses questionnaire as a date collection tool, the paragraphs of the questionnaire includes (20) items, and the research includes study variables depending on (scientific qualification, years of experience). The findings of the research revealed by the researcher show that there are no statistically significant differences at the indicative level (0.05) of psychosocial and social stresses experienced by students with disabilities in misan from the perspective of teachers in government schools depending on the variables (scientific qualification, teaching experience). In the light of the research results, the researcher cames up with a set of recommendations, proposals and conclusions.

Key words: The psychological and social pressures, students with disabilities, thalassemia patients .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

الفصل الاول

مشكلة البحث: –

تعد الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطالب مصدراً اساسياً من مصادر التاثير في انتاجيته وفعاليته . لذا فان أي مشكلة او ضغوط نفسية واجتماعية يتعرض لها الطالب في أثناء حياته الدراسية ستترك اثارها السلبية في صحته النفسية والجسدية بصورة مباشرة أو غير مباشرة ومن ثم ستؤثر في نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية ،ومن خلال خبرة الباحثة بهذا المرض (١٣) سنة ، والتماس المباشر مع مرضى الثلاسيميا كون اطفالها يعانون من هذا المرض ،وتواجدهم في المدارس الحكومية ونتيجة تعرضهم اليومي للضغوط النفسية والاجتماعية ، أرتأت الباحثة الى التطرق إلى الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها في أثناء الدوام في المدارس الحكومية وكيفية التعامل معها كما أن ضعف الثقة بالنفس وانعدامها لدى هذه الشريحة من المجتمع من ذوي الاعاقة عامة ومرضى الثلاسيميا خاصة تسبب مشكلة لدى اندماجهم في المجتمع ومشكلة في تعاملهم مع الاخرين ومع أنفسهم أيضاً، ومن خلال الزيارات المستمرة للباحثة لمركز امراض الدم الوراثية الواقع في منطقة الاسكان لا حضت الباحثة ومن خلال سؤال موجه الى المرضى المتواجدين بصورة مستمرة هناك ان نسبة ٨٠% منهم تركوا مقاعد الدراسة نتيجة ضعف قدراتهم الجسمية والنفسية بسبب المرض الذي حال دون الالتحاق بأقرانهم وتكملة دراستهم حتى الدراسة الابتدائية

لذا ارتأت الباحثة ان يكون موضوع بحثها هؤلاء المرضى المهمشين من المؤسسات الصحية والتربوية والاجتماعية . وتلخصت مشكلة البحث في التعرف على **الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقات (مرضى الثلاسيميا) من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة ميسان.**

أهمية البحث

إن مشكلة الإعاقة قديمة ومستمرة بدأت منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض، وقد أخذت صوراً وأشكالاً وأحجاماً مختلفة عبر تاريخها الطويل، ولأن الإعاقة لا تفرق بين مجتمع وآخر ولا بين فرد وآخر لذلك فقد أولت معظم الأديان وفي مقدمتها الدين الإسلامي الحنيف أهتماماً كبيراً بالضعفاء والمرضى والعاجزين، فمكنت الشريعة الاسلامية المعوق من تحقيق أهدافه في التعلم والثقافة والتكافؤ الاجتماعي والنفسي، لدرجة العتاب الإلهي لرسول الله – صلي الله عليه وسلم– في قوله تعالي : (عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَن جَاءَهُ الأَعْمَى. مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى. وَ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى. مَّا مَنِ اسْتَغْنَى. فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى. وَمَا عَلَيْكَ أَلاَّ يَزَّكَّى. وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَى. وَهُوَ يَخْشَى. أَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى. كَلاَّ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ) (عبس، ١–١١) . (خطابي، ٢٠٠٦)

لقد زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالمعاقين فعملت على إنشاء مؤسسات و معاهد للعناية بهم ورعايتهم وتوجيههم وتطوير البرامج التربوية الخاصة التي تقدم لهم وتحسينها ، وأحدث اعتبار تربوي هو الدمج وهو وضع الأفراد العادين وغير العادين ومن بين برامج الدمج الأكاديمي والاجتماعي. ويتزايد الاهتمام برعاية المعوقين في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، ليس على المستوى الدولي فحسب بل على المستوى المحلي والعربي، قد يرجع إلى ما يواجهه والدو أولئك المعوقين ومعلموهم والقائمون على رعايتهم من تحديات من أجل الحصول على رعاية مناسبة لهم، وقد أكدت جميع المواثيق الدولية والعربية ومن قبلها الأديان السماوية على أنه من حق المعوقين العيش بصورة طبيعية.(العلوان، ٢٠٠٦، ٤٥)

وحيث يحتاج ذوو الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة التخصصية الشاملة في النواحي الصحية والتربوية والتعليمية، والنفسية والاجتماعية، والتأهيلية والمهنية، والثقافية والإعلامية التي تضمن لأفراد هذه الفئات فرص النمو المتكامل والمتوازن، والاندماج في المجتمع ومن ثم فهي مسؤولية فريق متكامل من الأطباء، والممرضين والفنيين والمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمدربين المهنيين وأخصائي التأهيل والتخاطب والوالدين وغيرهم (Cozenave, 2006,93).

ويشير (إبراهيم، ٢٠٠٢) أن الطلبة المعاقين يعانون من العديد من الآثار النفسية ومن أهمها:

١- الشعور بالنقص والاحساس وبالدونية.
٢- الانطوائية لما لها من آثار سيئة في التكيف والتوافق.
٣- عدم القدرة على الاعتماد على النفس، والإتكالية وعدم القدرة على القيادة والرغبة الدائمة في الاعتماد على الآخرين.
٤- ضعف الشعور بالانتماء مما يجعل المعوق في حالة عدم توافق مع المجتمع.
٥- صعوبة تكوين علاقة مع الطلبة العاديين.
٦- الشعور بالتوتر الداخلي وعدم الاتزان الانفعالي نتيجة سيطرة الاعاقة عليه.
٧- الاستعطاف ومحاولة جذب الانتباه بالاساليب المختلفة.

ويعاني المعوقون العديد من المشكلات الاجتماعية مثل المشاكلات الأسرية والأصدقاء والمشاكلات الترويحية والمشاكلات الاقتصادية والمشاكلات التعليمية والمشاكلات الطبية والتأهيلية، والتي في غالبيتها بأنها إجحاف بحق ذوي الاحتياجات الخاصة، وإشعارهم بأنهم عبء على غيرهم في توفير متطلبات الحياة اليومية كافة إبتداء من تنقلاتهم المنزلية الداخلية وإنتهاء بتحركهم في البيئة المحيطة في المجتمع وخصوصاً المدرسة.(غباري، ٢٠٠٣، ٨٣)

وبموجب القرار ذي الرقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣ وعلى وفق البند اولا من المادة (٦١) البند ثالثا من المادة (٧٣) من الدستور العراقي صدر قانون شمول مرضى الثلاسيميا ضمن ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة

وترى الباحثة ان من أهم الضغوط النفسية التي يعاني منها (مرضى الثلاسيميا) هي الشعور بالنقص نتيجة عدم قدرتهم على الاندماج مع اقرانهم بسبب ضعف قدراتهم الجسمية والتغيرات التي تطرأ على ملامح وجوههم بسبب المرض وحاجتهم المستمرة لنقل الدم مما يؤدي الى عدم استمرارهم بالدوام في المدارس والتلكؤ في تحضير الواجبات اليومية بسبب ضعف قدرتهم الجسمية حتى على ممارسة الاعمال اليومية

بالاضافة إلى الضغوط الاجتماعية التي يواجهونها من كثرة الاسئلة من الاصدقاء والاقارب والمعلمين حول طبيعة المرض ومايحدث لهم خلال حياتهم اليومية مما يعرضهم للاحراجات المستمرة

وتكمن أهمية البحث في التعرف على مدى أثر الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقات المختلفة (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الحكومية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم ، والتعرف على أهم الجوانب السلبية لهذه الضغوط ورفع مستوى هذه الشريحة في المجتمع حتى يتغلبون على مرضهم ويقدمون مابوسعهم لأنفسهم وللمجتمع من زيادة هذه الثقة بأنهم أشخاص يتمتعون بعقل كامل مبتكر وربما يكونون قادة او من حملة الشهادات العليا أواطباء يقدمون خدمة للمجتمع

وتتجلى أهمية البحث الحالي على النحو الآتي :-

١- قد يوجه البحث الحالي أنظار المختصين في المناهج وطرائق التدريس والاقسام العلمية في الجامعة الى الاهتمام بالضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة المعاقون عامة ومرضى الثلاسيميا خاصةً

٢-لم تجد الباحثة (على حد علمها) دراسة مماثلة محلية أو عربية درست الضغوط النفسية التي يعاني منها مرضى الثلاسيميا .

٣-قد يعد هذا البحث اضافة الى الادبيات التربوية فيما يتعلق بالضغوط النفسية والاجتماعية.

٤-لفت انتباه المهتمين والمتخصصين والمسؤولين الى هذه الشريحة من المجتمع وهم (مرضى الثلاسيميا)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الابتدائية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم .

- الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة (مرضى الثلاسيميا)في المدارس الابتدائية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي،و الخبرة في التدريس).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

تساؤلات البحث:

-ما الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة(مرضى الثلاسيميا) في المدارس الابتدائية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم ؟

-ما الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة(مرضى الثلاسيميا) في المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

-ما الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس ؟

حدود البحث:

الحد البشري: (٢٠) معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة ميسان.

الحد المكاني: أختارت الباحثة المدارس الحكومية التي يتواجد فيها أطفال الثلاسيميا وهي (٥) مدارس في مركز محافظة ميسان.

- مدرسة الينبوع الابتدائية للبنين– قطاع ٢٨
- مدرسة النبأ الابتدائية للبنين – حي الرسالة
- مدرسة المثنى للبنات – العمارات الجديدة
- مدرسة أسيا للبنات – ابو رمانة
- مدرسة الحوراء للبنات – حي المعلمين القديم

الحد الزماني: للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

مصطلحات البحث:

يعرف (شيخاني ، ٢٠٠٣) : **الضغط** :بانه ازدياد الاثارة والحث الضروري للجسم لكي يدافع عن نفسه عندما يواجه الخطر ، وهو المعاناة والتمزق الذي تعانيه عقولنا واجسامنا (شيخاني ، ٢٠٠٣، ١١)

ويعرف (الهادي ، ٢٠٠٥) : **الضغط النفسي** : بانه الاستجابة الداخلية للضاغط والمتمثلة في مشاعر سلبية هي : الشعور بالقلق ، والخوف ، والاكتئاب ، والعجز ، واليأس ، وانخفاض نظرة الإنسان لنفسه . ويشير الى انه تأثير يتعارض مع الأداء الوظيفي للكائن الحي وينتج عنه انفعال داخلي او توتر (الهادي ، ٢٠٠٥، ٢٤)

يعرف (Megrath,2004) :**الضغوط النفسية** : بأنها الاحساس الناتج عن فقدان الاتـــزان بـــين المطالـــب والامكانات ومايصاحبها من مواقف فشل حيث يصبح هذا الفشل في مواجهة المطالب مـــؤثراً فـــي أحـــداث الضغوط النفسية . (Megrath,2004,96)

الإعاقة : يشير مصطلح الإعاقة إلى المشكلات والصعوبات التي يواجهها الشخص المعـــاق بســـبب عجـــز جسمي أو عقلي أو سلوكي مما يجعله مختلفا عن غيره من الأشخاص .(شكور،١٩٩٥، ٨١)

المعاق: هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي وبشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين . .(شكور،١٩٩٥، ٨١)

الطالب ذو الإعاقة: هو الطالب الذي يختلف في قدراته العقلية، أو الجسمية، أو الصحية، أو الأكاديمية إلـــى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من اللطلبة العاديين مما يستوجب تقـــديم خدمات وترتيبات مناسبة (مصطفى، ٢٠١٣، ١٠١)

الثلاسيميا : بالإنجليزية (Thalassemia) :هي اضطرابات دم موروثة تتميز بإنخفاض إنتاج الهيموجلوبين .تعتمد الأعراض على النوع ويمكن أن تختلف من لا شيء إلى شديدة. غالبًا ما يكون هناك فقر دم خفيف إلى شديد (انخفاض في خلايا دم حمراء أو الهيموجلوبين .(يمكن أن يؤدي فقر الدم إلى الشعور بالتعب وشحوب الجلد .قد تكون هناك أيضًا مشاكلات في العظام،و تضخم الطحال،و اصفرار الجلد .وقد يحدث تأخر النمو لدى الأطفال.(حمود ،٢٠٠٤، ٦٤)

وتعرف الباحثة طفل الثلاسيميا : هو ذلك الطفل الذي يحتاج الى نقل الدم كل (١٤-٢٠) يوم وبصورة مستمرة طوال حياته نتيجة عطل النخاع وعدم قدرته على انتاج كريات الدم الحمراء فيعيش على الدم المنقول من الاخرين مما يؤدي الى أرتفاع هائل في نسبة الحديد وتضخم الطحال وضعف القلب والتعب والارهاق ..... الى غير ذلك .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الضغوط ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية، يختبرها الإنسان في أوقات مختلفة، وتتطلب منه توافقاً أو إعادة توافق مع البيئة المحيطة، ومن ثم فنحن لا نستطيع الهروب منها، لأن ذلك يعني أن هناك نقصاً في نشاط الفرد وقصوراً في كفايته، فلا حياة من دون ضغوط.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

ولما كانت الضغوط النفسية ظاهرة حتمية الوجود في حياة الإنسان عامة، لاسيما في الأوقات الراهنة، ولدى اليافعين خاصةً كونهم إحدى شرائح المجتمع الذين يواجهون يومياً كثيراً من الضغوط المتمثلة في ضغوط أكاديمية، وأسرية، واجتماعية، وشخصية، إضافة إلى ما تفرضه طبيعة المرحلة العمرية من مطالب وتحديات عليهم، تجعلهم أكثر عرضة للضغوط النفسية لذلك يمكن القول: إن الضغوط النفسية تولد نتيجة إخفاق الفرد في التكيف مع المطالب المفروضة عليه في معظم الأحيان، وهذا يجعله أكثر عرضة للإصابة بالمشكلات النفسية والجسمية والمعرفية، مع الإشارة إلى أنه ليس ضرورة أن تكون جميع الآثار المحتملة للضغوط سلبية، بل يمكن أن تكون إيجابية حيث تدفع الفرد إلى تحقيق ذاته، وإلى السرعة في الإنجاز والأداء، وهذا الازدياد بموضوع الضغوط النفسية دفع الباحثين إلى زيادة الاهتمام بدراستها، ومحاولة معرفة مصادر التنبؤ بها، واستراتيجيات التعامل معها، وذلك استناداً إلى عدد من السمات الشخصية، التي يتحلى بها الفرد، والتي يمكن أن تساهم في تحديد طرائق تواصله مع البيئة المحيطة على نحو كبير (عبيد ، ٢٠٠٨، ٤٣).

ويجمع الكثير من الباحثين في مجال الضغوط على وجود أربعة مجالات أساسية في تعريف الضغوط:

المجال الأول- الضغوط النفسية بوصفها مثيرات:

في هذا المجال ينظر إلى الضغوط النفسية على أنها مثيرات، حيث يجري التركيز على الحدث الضاغط كعامل مستقل يختلف تأثيره من شخص إلى آخر، ويصنفها لازروس وكوهين (Lazarus & Cohen) في ثلاث فئات، هي التغيرات الحياتية الكبرى أو الرئيسة، وهي عادة مزلزلة وتؤثر في أعداد كبيرة من الأشخاص، ثم أحداث الحياة الكبرى التي تؤثر في شخص واحد أو عدد قليل من الأشخاص، ثم منغصات الحياة اليومية(Lazarus &Flokman, 2001.12).

المجال الثاني-الضغوط النفسية بوصفها استجابات:

يعد هانزسيلي واحداً من الذين يعدون الضغوط استجابة للظروف البيئية، حيث ينظر إلى الضغوط ضمن هذا المجال أنها رد فعل الفرد لمثير ضاغط في البيئة، ومن ثم يمكن تعريف الضغوط النفسية على وفق هذا المجال بأنها الاستجابة الفيزيولوجية، والسيكولوجية التي يقوم بها الفرد في مواجهة حدث أو حالة خارجية (Davison & Neal, 1994.191)

المجال الثالث-الضغوط النفسية كعلاقة تفاعلية:

يركز هذا المجال على أهمية التواصل بين العمليات الداخلية التي يقوم بها الفرد عند مواجهته للمثيرات الخارجية، وضمن هذا المجال عرفTaylor تايلور الضغوط بأنها: عملية تقويم للأحداث، هل هي مؤذية أو مهددة، أو مثيرة للتحدي؟، وتكون الاستجابة لهذه للأحداث على نمط تغيرات انفعالية وسلوكية وفيزيولوجية ومعرفية (Taylor, 1995.169)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

المجال الرابع- الضغوط النفسية بوصفها حالة وجدانية:

يركز هذا المجال على أن الضغوط النفسية ترجع أسبابها إلى اضطراب الحالة الوجدانية، حيث أشار كل من (Kellowy & Borling) إلى أن الضغوط النفسية هي محصلة التواصل الدائم بين كل من الفرد وعناصر البيئة المختلفة المحيطة به وقد تصل به إلى حالة وجدانية تؤثر على نحو واضح في طاقاته الجسمية والانفعالية (مريم، ٢٠٠٥، ٥٤).

أنواع الضغوط النفسية:

اختلف الباحثون في تحديد أنواع الضغط النفسي، تبعاً للمعايير التي استخدموها في تصنيفه، فقد صنف سيلي (Sely, 1980) صنف الضغط النفسي في ثلاثة أنواع هي:

أ. **الضغط النفسي السيئ** (Bad Stress) الذي يضع على الفرد متطلبات زائدة، ويطلق عليه الكرب (Distress).

ب. **الضغط النفسي الجيد** (Good Stress) الذيله متطلبات لإعادة التكيف كولادة طفل، أو السفر، أو المنافسة الرياضية.

ج. **الضغط النفسي المنخفض** (Under Stress) الذي يحدث عندما يشعر الإنسان بالملل، وانعدام التحدي، والإثارة، ويرى سيلي أيضاً أن الإنسان خلال حياته لابد أن يعاني الأنواع الثلاثة للضغط النفسي (الزعبي، ٢٠٠٥، ١١-١٢).

التفسير الأيكولوجي والاجتماعي للضغط النفسي:

الضغوط وأساليب مواجهتها تحدث وتتحدد في السياق الاجتماعي الذي يحيا فيه الفرد، ولذلك فالأحداث والظروف البيئية يمكن أن تكون مصدراً للضغوط، مثل الحروب والكوارث الطبيعية والفقر والتمييز والبطالة، وأحداث العنف والجريمة، ومشكلات الصحة النفسية مثل تناول المخدرات والانتحار والقلق والشعور بالاكتئاب، وعدم الاستقرار حيث تمثل جميعها مصادر أساسية للضغوط، واستجابة الأفراد لهذه الضغوط تختلف باختلاف ظروف المجتمع، وهذا يكون مرتبطاً بالظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والظروف البيئية، كما أن التغيرات في الاعتقادات والتوجهات أصبحت تؤثر كثيراً في مستوى الضغوط لدى الأفراد، فقد اختفت كثير من القيم السامية والنبيلة، وظهر عوضاً منها قيم النفعية والأنانية، والكذب، والغش والنفاق وغيرها، كما أصبحت ثقافة المجتمع تركز على الفرد، وعلى الحقوق الفردية والالتزام بها تجاه الآخرين في المجتمع (عبيد، ٢٠٠٨، ١٣٧).

الدراسات السابقة

-**دراسة (أبو فخر، ٢٠٠٠)** بعنوان " المعوقين جسميا والمشكلات المرافقة لإعاقتهم"، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) طالباً وطالبة من مؤسسة المكفوفين، (٣٧٢) طالبا وطالبة من معهد الصم، وقد أشارت النتائج إلى وجود مشكلات أكاديمية أو دراسية : في القراءة (٢٠) لدي المكفوفين مقابل (٤٠%) لدي الصم، وفي الحساب (١٥%) لدي المكفوفين مقابل (٢٨%) لدى الصم، وفي مجال الكتابة (٢٢ %) لدي المكفوفين مقابل (٢٤%) لدي الصمم، وفي التهجئة (١٦%) لدي المكفوفين مقابل (٢٥%) لدي الصم، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا أن نسبة (٣٨,١٧%) من المعوقين سمعيا يواجهون مشكلات واضطرابات انفعالية واجتماعية، وكانت موزعة هذه الاضطرابات على القلق (١٧ %) للخجل، الخوف (١١%) السرقة (٣%)، والكذب (٦%) والعدوانية (١١%) .

- **دراسة (المدهون، ٢٠٠٣)** بعنوان " العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصحة النفسية للمعاقين حركيًا في محافظة غزة " هدفت التعرف إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصحة النفسية للمعاقين حركيًا في محافظة غزة وذلك للتأكد من دور المساندة الاجتماعية كمتغير نفسي اجتماعي في تخفيض درجة التوتر والقلق والخجل والانطواء والانسحاب والعزلة والاكتئاب مما يحقق التوافق الذاتي والأسري والاجتماعي والمهني وتحسين مستوى درجة الصحة النفسية عند المعاقين حركيًا، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معاقًا منهم (٧٦) ذكراً، و(٦٤) إنثى تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٥٠) سنة، واستخدم الباحث مقياسين هما مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الصحة النفسية، حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً لصالح الذكور في بعد التوافق الاجتماعي، وفي بعدي التوافق الأسري والتوافق مع الذات لصالح الإناث، كما دللت النتائج أيضًا أن هناك فروقاً لصالح الذكور في كل أبعاد التوافق الاجتماعي والخلو من الاكتئاب .

- **دراسة (Taylor, et al ,2008)** هدفت التعرف الى طبيعة التعديلات المناسبة على الممارسات التعليمية في الجامعة للطلبة ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية في المملكة المتحدة، وذلك عن طريق التصميم والمنهجية وطرائق التدريس واساليبه، ومن بين نتائج الدراسة التي توصلت إليها أنه قد تمت مجموعة متنوعة من التعديلات الضرورية لطلاب الجامعة بالمملكة المتحدة من ذوي المشكلات الانفعالية والسلوكية من خلال إدخال التعديلات على أساليب الرعاية، وطرائق التدريس وأساليبه وإجراءات التقييم.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١- بعض الدراسات السابقة للباحثة فرصة التعرف على الأطر النظرية الأمر الذي ساعده في بلورة مشكلة البحث، وإظهار أهميته والبدء من حيث انتهى الآخرون .

٢-الاطلاع على عينات الدراسات السابقة وطرائق اختيارها وتحديد مستوياتها مما يرسم إطاراً عاماً للعمل على المنهج التجريبي الذي اتبعته الباحثة .

٣-التعرف على الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة والية بنائها .

٤-التعرف على الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة .

٥-الاطلاع على طرائق استخلاص النتائج والفرضيات المستعملة وطرائق التأكد من صحتها .

٦-الاطلاع على المصادر الواردة فيها .

الفصل الثالث / اجراءات البحث

اولاً / منهـــــج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة حالة) لملاءمته لاجراءات البحث ، والمنهج الوصفي هو وصف دقيق ومنظم واسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته . (الجبوري ، ٢٠١٢، ٨٣)

ثانيا / مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة التي يدرسها الباحث ، الذين يُكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات ، ١٩٩٨، ١١٣)

حيث يعد تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقةً بالغةً ، إذ يتوقف عليها إجراء الدراسة وتصميم أدواتها و كفاية نتائجها . (شفيق ، ٢٠٠١ ، ١٨٤)

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي المدارس الابتدائية في مركز محافظة ميسان

ثالثا / عينـــة البحث

هي مجموعة الوحدات التي اختيرت من مجتمع البحث لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة . (القحطاني واخرون ، ٢٠٠٤، ٢٦٩)

ويعود سبب اختيار العينات لصعوبة دراسة خصائص المجتمعات أو التعرف على مؤشراتها بصورة دقيقة ، لذلك يلجأ الباحث الى أخذ عينة من المجتمع يقوم بدراستها وتحليلها لتحقيق أهداف بحثه .(البياتي ، ٢٠٠٨ ، ١٨٣)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ١(أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

وقد تطلب البحث اختيار نوعين من العينات وهما :-

١- **العينة الاستطلاعية :**للتأكد من خصائص الأداة تم تحديد عينة استطلاعية بلغ عددها (١٥) معلماً ومعلمة للتطبيق الاستطلاعي .

٢- **العينة النهائية :** لما كان من الصعوبة أجراء التجربة على أفراد المجتمع الاصلي كافة ، تم اعتماد (٢٠) معلماً ومعلمة من المدارس التي يوجد فيها الطلبة الذين يعانون من مرض الثلاسيميا وتم اعتماد (٥) مدارس موزعة على مركز محافظة ميسان لقلة تواجد أطفال الثلاسيميا في المدارس الابتدائية وذلك بسبب تركهم لمقاعد الدراسة بسبب مرضهم وعدم القدرة حتى على اكمال دراستهم الابتدائية ، إذ إن العينة القصدية " يتم اختيارها عمداً أو قصداً بسبب وجود دليل على أنها تمثل الاصل في ضوء مؤشرات أو بحوث سابقة . (باهي ،٢٠٠٢، ٦٦)

وقد تكونت العينة الاساسية من (٢٠) معلماً ومعلمة

رابعا :أداة البحث

تُعرف أداة البحث بانها الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته ليستطيع حل مشكلة الدراسة والتحقق من فرضياتها . (الدويدري ،٢٠٠٢، ٣٠٥)

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي كان لها صلة بموضوع البحث للحصول على بيانات لبناء اداة البحث وللتعرف على مدى تحقيق اهداف البحث وفرضياته بنت الباحثة استبانة تكونت من (٢٠) فقرة وكانت من إعداد الباحثة

إجراءات البحث:

١- إعداد الاستبانة بصورتها النهائية والتي هدفت للوقوف على الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الاعاقة (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الحكومية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم

٢- توزيع الاستبانة على الخبراء وذوو الاختصاص من أجل التحقق من صدقها

٣- توزيع الاستبانة على أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في المدارس التي يتواجد فيه مرضى الثلاسيميا

٤- إجراء التحليل الإحصائي المناسب للتوصل إلى النتائج .

١ـــ صدق الاداة

الصدق الظاهري

تحققت الباحثة من صدق الاداة ظاهريا عن طريق عرض اداة البحث على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، وتم الاتفاق على صدق الاداة بنسبة (٩٢%) وهي نسبة تشير إلى أن الاداة صادقة، إذ إن الاداة تكون صادقة اذا كانت نسبة اتفاق الخبراء اعلى من (٨٠%) .

٢ـــ ثبات الاداة

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية اذ تم تقديم الأداة لعينة استطلاعية بلغت (١٥) معلما ومعلمة وتم استخدام معامل الفا كرونباخ للبيانات بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) و هو معامل ثبات عالي ، كما في الجدول (١) .

الجدول (١)

معامل الثبات

العينة	معامل الفا كرونباخ
١٥	٠.٨٩

الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

١ـــ معادلة الفا كرونباخ

٢ـــ التكرار

٣ـــ الوسط المرجح

٤ـــ الوزن المئوي

٥ـــ اختبار (T) لعينتين مستقلتين

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١ (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

اولاً : لغرض التحقق من هدفا البحث الذي ينص على (التعرف على الضغوط النفسية والاجتماعية يعاني منها الطلبة المعاقون (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الحكومية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم) قامت الباحثة بتفريغ البيانات وايجاد التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة وتم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب تكرارها ، وتم تفسير اتجاه الفقرات على وفق مقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول (٢)

الجدول (٢)

تحديد اتجاه الفقرات بحسب مقياس ليكرت الخماسي

ت	متوسط الفقرة	اتجاه الفقرة
١	١ – ١,٧٩	قليلة جدا
٢	١,٨٠ – ٢,٥٩	قليلة
٣	٢,٦٠ – ٣,٣٩	متوسطة
٤	٣,٤٠ – ٤,١٩	كبيرة
٥	٤,٢٠ – ٥	كبيرة جدا

و كانت النتائج كما مبين بالجدول (٣) .

الجدول (٣)

التكرار والوسط المرجح والوزن المئوي ورتبة الفقرات

تسلسل الفقرة	التكرار					الوسط المرجح	الوزن المئوي	رتبة الفقرة
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة			
١	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
٣	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
٤	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
٦	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
٧	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
١٠	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
١٧	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
١٨	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
٢٠	20	0	0	0	0	5.00	%100	١
٢	10	10	0	0	0	4.50	%90	٢
٥	10	10	0	0	0	4.50	%90	٢
١٦	10	10	0	0	0	4.50	%90	٢
٨	8	10	2	0	0	4.30	%86	٣
١١	5	15	0	0	0	4.25	%85	٤
٩	10	5	0	5	0	4.00	%80	٥
١٢	6	10	1	3	0	3.95	%79	٦
١٣	0	16	4	0	0	3.80	%76	٧
١٤	0	9	10	1	0	3.40	%68	٨

١٩	0	11	6	3	0	3.40	%68	٨
١٥	0	5	10	5	0	3.00	%60	٩
المتوسط العام						4.43		

من الجدول (٣) يتبين ان المتوسط العام للأداة بلغ (٤,٤٣) و هو يشير إلـــى مســـتوى ضـــغوط نفســـية و اجتماعية كبيرة جدا يعاني منها الطلبة المعاقون (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الحكومية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم، و فيما يلي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات .

١-توزعت الفقرات على (٩) رتب فقط، وتشاركت في المرتبة الأولى (٩) فقرات وهي الفقرات ذات التسلسل (١، ٣، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١٧، ١٨ ، ٢٠) إذ بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرات (٥) والوزن المئوي (١٠٠%)وهو يشير الى مستوى الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة المعاقون (مرضى الثلاسيميا)كبيرة جدا. وتؤكد هذه الفقرات أن المرضى يعانون من الاهمال من المؤسسات التربوية والصحية ، وتغيبهم عن الدوام بسبب نقل الدم بصورة مستمرة أدى إلى تأخر مستواهم العلمي ، تغيبهم المستمر بسبب المرض أدى الى تركهم لمقاعد الدراسة ، عدم توفر دعم مادي ومعنوي لتطوير طرائق التعامل معهم ، يرفضون اهلهم مشاركتهم في النشاطات المدرسية خوفا على صحتهم ، الضغوط مستمرة كلما تقدم الطفل في المرحلة العمرية ، وهذه الضغوط تؤدي الى تراجع وضعهم الصحي ، تفتقر المدارس الامكانيات المادية لرعايتهم ، لايوجد في النظام المدرسي مايراعي ظروفهم ، كل هذه حقائق قد يغفل عنها من لايعرف هذه الشريحة القليلة من الطلبة التي سوف نراهم في تزايد واضح في السنوات القادمة بسبب ازدياد أعداد المرضى وبشكل هائل .

وتضيف الباحثة ان سبب ازدياد اعداد المرضى نتيجة عدم التزام المتزوجين الجدد باجراء التحليل الذي يكشف ان احدهم أو كلاهما حاملين للمرض ، فالحاملين ينجبون أطفال مصابين !

٢-بلغ الوسط المرجح للفقرات (٢، ٥، ١٦، ٨، ١١، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٩)وهو يشير الى ضغوط نفسية واجتماعية كبيرة.وتؤكد هذه الفقرات شعورهم بالتعب والارهاق المستمرين ، نظرة المجتمع لهم تزيد من الضغوط النفسية لديهم ، عدم تقبل أولياء الامور أصابة اطفالهم والخوف على مستقبلهم من الضياع ، وانعدام الامل بالتماثل للشفاء ، وصعوبة مواجهة المشكلات التي تعترضهم في المدرسة ، واحيانا لايوجد تعاون بين المدرسة واهل المريض لتسهيل حياتهم المدرسية ، الخجل من تغير ملامح وجوهم يؤدي الى استهزاء بعض الطلبة بهم يؤدي الى زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية ، وتضيف الباحثة أن سبب التغير في ملامح وجوههم هو نقص مادة الهميوغلوبين (المسؤولة على التحكم بحجم العظام في الجسم)نتيجة عطل النخاع وعدم قدرته على انتاج كريات الدم الحمراء.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد (أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

١- واشار متوسط الفقرة (١٥) فقط الى مستوى ضغوط نفسية واجتماعية متوسطة . نالت هذه الفقرة الدرجة المتوسطة لان ليس أغلبهم يعانون من الانطوائية والعدوانية . وتضيف الباحثة عبارة (لوخليت قلبت) فهناك أطفال ثلاسيميا متقبلين للمرض متأقلمين معه يمارسون حياتهم اليومية بشكل طبيعي ملتحقين بالمدارس مواضبين على اداء الواجبات المدرسية يجاهدون هم وذويهم من اجل استمرار الحياة بالرغم من مضاعفات المرض الواضحة على وجوههم الجميلة .

ثانياً : لغرض التحقق من هدف البحث الذي ينص على (التعرف على الضغوط النفسية والاجتماعية يعاني منها الطلبة المعاقين (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الحكومية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم بحسب متغير الخبرة)تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين رأي المعلمين بحسب متغير الخبرة **وكانت النتائج حسب الجدول (٤)**

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين المعلمين بحسب متغير الخبرة (اكثر من ٥ سنوات ، اقل من ٥ سنوات)

من خلال الجدول (٤) يتضح ان القيمة التائية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
اكثر من ٥ سنوات	١٠	٨٨,٨٠	٣,٠٤	٠,٣٤	٢,١٠	٠,٠٥ غير دالة
أقل من ٥ سنوات	١٠	٨٨,٤٠	٢,٠١			

المحسوبة بلغت (٠,٣٤) و هي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٠) و هذا يدل على انه لاتوجد فروق بين اجابات المعلمين بحسب متغير الخبرة (اكثر من ٥ سنوات ــ اقل من ٥ سنوات)حول الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة المعاقين (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الحكومية في محافظة ميسان من وجهة نظرهم .وتجد الباحثة أن سنوات الخدمة لاتؤثر في راي المعلمين ، ولاشك ان المعلم الذي يمتلك سنوات خدمة أكثر يكون لديه الخبرة في طريقة التعامل مع الاطفال لاسيما معلم الصفوف الاولى .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ١(أ) - المجلد ٤٨ - آذار لسنة ٢٠٢٣

ثالثاً : لغرض التحقق من هدف البحث الذي ينص على (التعرف على الضغوط النفسية والاجتماعية يعاني منها الطلبة المعاقون (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الحكومية بمحافظة ميسان من وجهة نظر معلميهم بحسب متغير المؤهل العلمي (معهد ، بكالوريوس)) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين المعلمين بحسب متغير المؤهل العلمي **وكانت النتائج حسب الجدول (٥)**

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين المعلمين بحسب متغير المؤهل العلمي (معهد ، بكالوريوس)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
معهد	١٠	٨٩,٤٠	٣,٢٣	١,٤٦١	٢,١٠	٠,٠٥ غير دالة
بكالوريوس	١٠	٨٧,٨٠	١,٢٢			

من خلال الجدول (٥) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٤٦١) و هي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٠) و هذا يدل على انه لاتوجد فروق بين اجابات المعلمين بحسب متغير المؤهل العلمي (معهد و بكالوريوس) حول الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة المعاقون (مرضى الثلاسيميا) في المدارس الحكومية في محافظة ميسان من وجهة نظرهم . وترى الباحثة ان لاتاثير للمؤهل العلمي سواء بكالوريوس او معهد في اراء المعلمين في الاجابة على فقرات الاستبانة .

- **الاستنتاجات: Conclusions**

بعدعرض النتائج التي تم التوصل إليهافي البحث الحالي،وتفسيرها،استنتجت الباحثة مايأتي:-

١- تفتقر المدارس إلى الإمكانات المادية اللازمة لرعاية المعاقين عامة ومرضى الثلاسيميا خاصة

٢- يعاني مرضى الثلاسيميا من الإهمال من المؤسسات الحكومية التربوية والصحية

٣- شعور المرضى بالتعب والارهاق المستمرين بسبب المرض أدى الى تركهم لمقاعد الدراسة

٤- لاوجود للمدارس الخاصة التي تهتم بمرضى الثلاسيميا وتراعي حالتهم الصحية فهم متواجدين في المدارس الحكومية ويعاملون معاملة الاطفال الاصحاء .

- **التوصيات**

١- ضرورة الاهتمام بالطلبة المعاقين على مستوى االمدارس الابتدائية مع الاخذ بنظر الاعتبار الواقع النفسي والاجتماعي الذي يعيشه الطلبة .

٢- اعداد برامج تدريبية مطورة لتدريب الكوادر التدريسية على استخدام الطرائق الحديثة في التعامل مع الطلبة ذوي الاعاقة .

- **المقترحات**

١- البحث في الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة في المدارس المتوسطة

٢- البحث في الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الاعاقات المختلفة .

٣- أنشاء مدارس خاصة لهذه الشريحة من الطلبة بكوادر ومناهج تختلف عن الطلبة الاصحاء .

المصادر والمراجع

المصادر العربية

-إبراهيم، محمد سعيد (٢٠٠٢) ،مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

-أبو فخر، غسان (٢٠٠٠) ، المعوقين حسيا والصعوبات المرافقة لإعاقتهم، مجلة الشئون الاجتماعية، ع ٦٧، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ٤٧- ص ٨٧

-باهي، اسامة حسين، (٢٠٠٢)، البحث التربوي كيفية أعداده وكتابة تقريره العلمي، مكتبة الانجلو، القاهرة.

-البياتي، عبد الجبار توفيق، (٢٠٠٨)، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، إثراء للنشر والتوزيع،عمان.

-الجبوري، حسين، (٢٠١٢)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

-خطابي، أحمد .(٢٠٠٦). الواقع الاجتماعي وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع العربي، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، المجلد ٣، العدد ٣.

-الدويدري، رجاء وحيد، (٢٠٠٢)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، بيروت.

-الزعبي ، أحمد ،(٢٠٠٥) : أثر النمط المعرفي (الاندفاعي – التاملي) في الاداء على بعض اختبارات الذاكرة وحل المشكلات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة مؤتة ، الاردن .

-شفيق، محمد، (٢٠٠١)، البحث العلمي لأعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية الإسكندرية.

-شكور،خليل.(١٩٩٥) .معاقون لكن عظماء.ط.١،الدارالعربية للعلوم .

-شيخاني ، سمير (٢٠٠٣) . الضغط النفسي " طبيعته ، اسبابه ، المساعدة الذاتية ، المداواة " ، دار الفكر العربي ، المؤسسة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت

-عبيد ، ماجدة بهاء (٢٠٠٨) :الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية ، دار صفاء ، عمان .

-عبيدات، ذوقان، (١٩٩٨)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط، دار الفكر، عمان.

-العلوان، بشير أحمد عيسى .(٢٠٠٦). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات. دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي للمعاقين حركياً في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الاردن.

-غباري، محمد .(٢٠٠٣). رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية رعاية المعوقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر .

-القحطاني، سالم بن سعيد وأخرون، (٢٠٠٤)،منهج البحث في العلوم السلوكية، ط٢ ، كلية العلوم الادارية، جامعة الملك سعود.

-مريم ، رجاء ، وأمل الاحمد ،(٢٠٠٩) : أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي ، دراسة ميدانية ، جامعة دمشق ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ١٠ ، العدد ١ ، البحرين .

-مصطفي، ياسر محروس .(٢٠١٣). تقويم تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط الرياضي في بعض المدارس بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الملك سعود، الرياض .

-الهادي ، فوزي محمد (٢٠٠٥) : الضغوط الاسرية من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار القاهرة، مصر .

المصادر الانكليزية

1-Cozenave, N. peultier, A. Lefort, G. (2006). L'activité physique et sportive et l'estime de soi chez les adolescents handicapes : le cas de la pathologie du pied bot. science direct. Annales medico psychologiques.166.(2008) 789-793 .

2-Lazarus, R. &Flokman,S.(2001) :Stress Appraisal and coping New York ,Springer Publishing Co.Ltd.

3- Margaret, C (2004) ; Emotional Intelligence . London , M.P Ltd publisher .

4- Taylor, M.J., Baskett, M., Duffy, S.,& wern, c. (2008). Teaching H.E students with Emotional and Behavioural Difficulties, Education & Trai9ning, 50 (3) : 231-243.
5- Taylor , S.E (1995) : Health Psychology , their zded , New York ,McGraw – Hill,inc

العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣

الملاحق

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المعلم اختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من حضرتكم تعبئة هذه الاستبانة للمساعدة في اجراء دراسة حول (**الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة (مرضى الثلاسيميا) من وجهة نظر معلميهم**) علما بأن هذه الاستبانة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط: –

الباحثة:

م.م ملتقى ناصر جبار

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

اولاً :المعلومات الشخصية:

الرجاء وضع إشارة (x) في المربع المناسب :

١.المؤهل العلمي: دبلوم ( )

بكالوريوس ( )

٢ .الخبرة في التدريس:

أقل من ٥ سنوات ( )

أكثر من ٥سنوات ( )

ثانياً: فقرات الاستبانة

الرجاء وضع اشارة (x) في المكان الذي يعبر عن رأيك في الفقرة .

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١.	يعاني مرضى الثلاسيميا من الإهمال من المؤسسات الحكومية التربوية والصحية					
٢.	شعور المرضى بالتعب والارهاق المستمر .					
٣.	تغيبهم عن الدوام يسبب تاخر في مستواهم العلمي					
٤.	نتيجة المعاناة الجسدية والنفسية يضطر الطفل الى ترك مقاعد الدراسة					
٥.	الشعور بالخجل نتيجة التغييرات في ملامح وجوههم					
٦.	عدم توفر الدعم المالي والمعنوي لتطوير طرائق التعامل مع المرضى المعاقين .					
٧.	يرفض اهلهم مشاركتهم في النشاطات المدرسية خوفا على صحتهم					
٨.	عدم تقبل بعض أولياء الامور أصابة أطفالهم والتعايش مع المرض					
٩.	أنعدام الامل لدى المرضى بالتماثل للشفاء					

١٠.	الضغوط النفسية والجسدية التي تستمر معهم كلما تقدم الطفل في المرحلة العمرية					
١١.	الخوف على مستقبلهم من الضياع					
١٢.	صعوبة مواجهة المرضى للمشكلات التي تعترضهم في المدرسة.					
١٣.	نتيجة تطور المرض مع تقدم العمر يؤدي الى عدم التفوق والتميز في الدراسة					
١٤.	اساءة بعض الطلبة لهم في المدرسة، من خلال الاستهزاء بهم					
١٥.	يعاني المعاقون من الانطوائية والعداوانية.					
١٦.	نظرة المجتمع وشعور المعلمين والطلبة بالشفقة عليهم تزيد من الضغوط النفسية					
١٧.	الضغوط النفسية تؤدي الى تراجع الوضع الصحي					
١٨.	تفتقر المدارس إلى الإمكانات المادية اللازمة لرعاية المعاقين عامة ومرضى الثلاسيميا خاصة					
١٩.	لا يوجد تعاون بين المدرسة وأهل المريض لتسهيل حياته الدراسية.					
٢٠.	لا يوجد في النظام المدرسي ما يراعي ظروف المرضى.					

العدد (أ) – المجلد ٤٨ – آذار لسنة ٢٠٢٣
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية